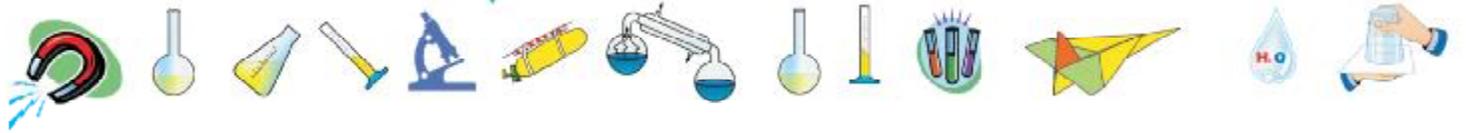


النجارب العلمية المبسطة



# البيولوجيا

سفير

## النجارب العلمية المبسطة

### جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص.ب. ٤٢٥ الدقى - القاهرة

ت: ٣٤٤٧١٧٣ - ٠٠٢٠٢ فاكس : ٣٠٣٧١٤٠ - ٠٠٢٠٢

15 Ahmed Orabi St. Mohandeseen - Cairo, Egypt

Tel: 00202-3447173 Fax :00202- 3037140

E-Mail: Safeer@link.com.eg

Web Site: www.safeer.com.eg

رقم الإيداع ١٤٨٩٦ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولى : 8 - 334 - 361 - 977 ISBN

د.عبد الباسط الجمل

تحرير

سلامة محمد سلامة

رسوم

عبد المرضى عبيد

## قائمة المحتويات

16	حركة الإنسان	4	مفهوم علم الأحياء
17	حركة الحيوانات	5	هل تتنفس البيضة؟
18	أعمار الكائنات	8	عالم الحشرات
21	ثمار من مخلفات المطبخ	9	دورة حياة حشرة
22	حلل ومالح	10	اليرقات المتحولة
23	نباتات بجميع الألوان	12	الصوبة الزجاجية
24	معجم المصطلحات	15	عالم الحركة

## مَفْهُومُ عِلْمِ الأَحْيَاءِ



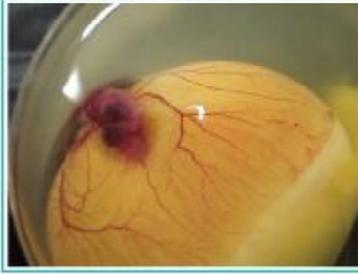
● علم الأحياء أو «البيولوجيا» هو ذلك العلم الذى يقوم بدراسة الكائنات الحية على الأرض، والتي تعد بالملايين، وهذه الكائنات قد تكون فيروسات أو بكتيريا أو نباتات أو حيوانات أو إنساناً، وهي تختلف فيما بينها من حيث الحجم: فنجد القُيُروسات أو البكتيريا الدقيقة التي لا تُرى بالعين المجردة، والحيتان الضخمة والأشجار العملاقة، كما تتباين فيما بينها - أيضاً - من حيث الأماكن التي تعيش فيها، وأساليب حياتها، ومع ذلك فكل هذه الكائنات تتفق في بعض الخصائص التي تميزها، منها: القابلية للتكاثر، والنمو، والتفاعل مع التغيرات البيئية.

وينقسم علم الأحياء إلى قسمين رئيسيين: هما علم النبات وعلم الحيوان، وينقسم كل منهما إلى أنواع عديدة مثل: علم التشريح، وعلم الوراثة، وعلم البيئة، وعلم وظائف الأعضاء (الфизиولوجي)، وعلم التصنيف المختص بتصنيف النباتات والحيوانات. إلى غير ذلك من العلوم.

وقد أثر ذلك العلم كثيراً في حياة الإنسان، وأسهم بقدر كبير في مجال الإنتاج الزراعي، والصناعات الغذائية، وفي علاج العديد من الأمراض .. إلخ.



## هل تتنفس البيضة؟



تتكون بيضة أى طائر كالدجاجة مثلاً من طبقة قشرية متكلسة غنية بالكالسيوم، وهذه الطبقة تُعرف بالقشرة، ويوجد داخل هذه القشرة الجنين الذى يتمركز فوق غشاء المَح مباشرة، ويصله الغذاء عبر أنابيب دقيقة هى الأوعية الدموية، ويبقى المح والجنين داخل القشرة طافيين ضمن بياض البيضة الذى يلف المح تماماً، ويبطن قشرة البيضة من الداخل غشاء رقيق، ويوجد فى أحد طرفيها جيب هوائى صغير.

ولكن كيف يتنفس ذلك الجنين، وهو محاط بهذه القشرة الصلبة؟! لكى تعرف ذلك

قم معنا بإجراء هذه التجربة :

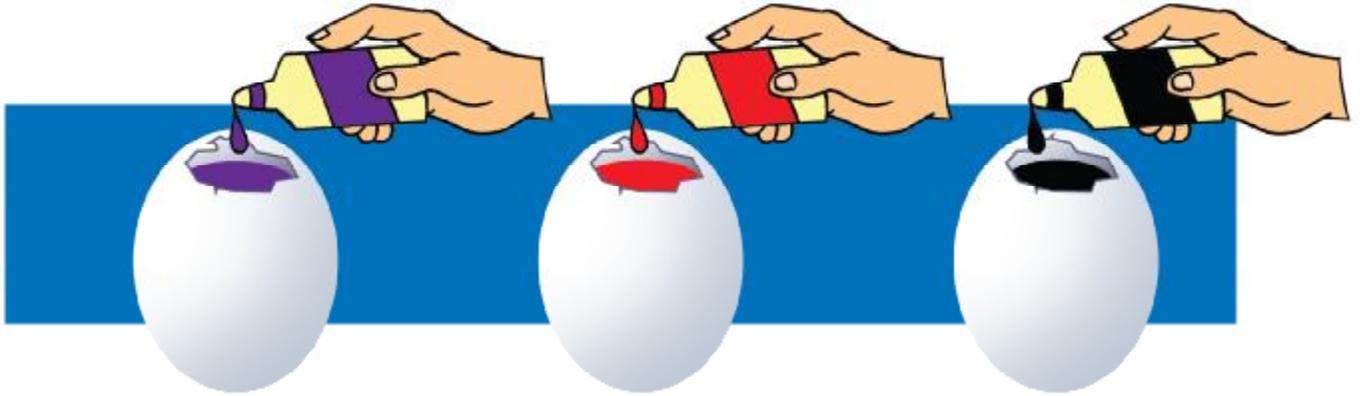
(١)

● أحضر بيضة دجاجة، ثم اثقبها بحرص بالقرب من حافتها العلوية ثقباً صغيراً، أفرغ محتوى البيضة بالكامل، ثم نظفها جيداً بالماء (١).

ضع بداخل البيضة ماءً ملوناً، ثم ضع البيضة على ورق نشاف عريض بحيث يكون الثقب إلى أعلى، واتركها لمدة (٦) ساعات تقريباً.

**ماذا تلاحظ؟**

●● لقد تلون ورق النشاف أسفل البيضة بنفس لون السائل الملون داخلها (٢،٣).

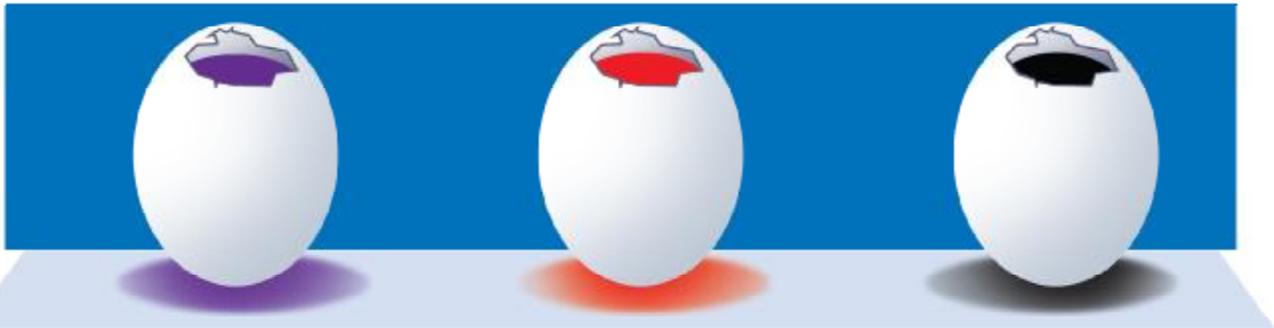


(٢)

●● وتفسير ذلك :

أن قشرة البيضة تحتوي على مسام دقيقة يمكن أن تنفذ من خلالها السوائل والغازات؛ وهذه المسام هي التي خرج من خلالها الماء الملون إلى ورق النشاف، هي أيضاً التي يتنفس الجنين من خلالها الأكسجين، كما يُخرج غاز ثاني أكسيد الكربون.

قم بإجراء هذه التجربة مع تغيير لون الأصباغ، سوف تحصل على النتيجة نفسها.



(٣)



## عالم الحشرات

• تنتشر الحشرات بصورة كبيرة جدا على الأرض، وقد توصل العلماء إلى نحو مليون نوع مختلف من الحيوانات، تمثل الحشرات منها ما يزيد على ثلاثة أرباع هذا العدد، ويكتشف العلماء كل عام ما بين (٧٠٠٠) و(١٠٠٠٠) نوع جديد من الحشرات التي لم يتم تسجيلها من قبل، ويعتقد بعض العلماء أنه من المحتمل وجود نحو (١٠) ملايين نوع مختلف من الحشرات على كوكب الأرض.

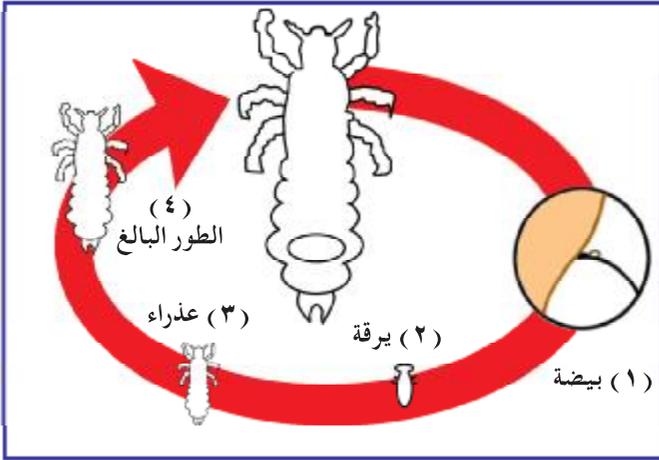
والحشرات منها المفيد كنحل العسل الذي يساعد في عملية التلقيح بين النبات، كما يُخرج لنا العسل المفيد طبيا وغذائيا، ومنها الضار الذي يسبب الكثير من المشكلات للمحاصيل الزراعية.



## دورة حياة حشرة

يتكون جسم الحشرة من ثلاثة أجزاء مختلفة هي الرأس والصدر والبطن، وتمر الحشرة بمراحل متعددة حتى تصل إلى مرحلة الحشرة الكاملة، وهذه المراحل تختلف من حشرة إلى أخرى، ويوجد نوعان من دورة حياة الحشرات :-

### دورة حياة ناقصة :



دورة حياة كاملة

حيث تفقس بيضة الحشرة ما يُسمى بالهورية، وهي تشبه الحشرة البالغة مع وجود بعض الاختلافات القليلة مثل: عدم وجود أجنحة أو أعضاء تناسلية، ثم تتحول بدورها إلى حشرة كاملة ومن أمثلة الحشرات التي تمر بهذه الدورة الناقصة: الجراد والصراصير والقمل.

### دورة حياة كاملة :

وفيها تتحول البيضة إلى يرقة، ثم إلى عذراء ثم إلى حشرة كاملة، وتختلف اليرقة عن الحشرة الكاملة في الشكل، وتمر بعدة تغيرات حتى تصل إلى مرحلة النضج والنمو الكامل، وتعرف هذه العملية باسم الانسلاخ، ومن أمثلة الحشرات التي تمر بمراحل الدورة الكاملة: الفراشات والخنفاص والنمل.



## اليرقات المتحوّلة



(١)

اطلب من أحد الكبار أن يجمع لك بعض اليرقات الموجودة على أوراق الأشجار، وبعض الأوراق الخضراء من نوع النبات نفسه الذي وجدت عليه اليرقات (١).



(٢)



● أحضر برطماناً زجاجياً متوسط الحجم، وضع به حفنة من التربة، ثم اروها بقليل من الماء، وضع عليها الأوراق التي عليها اليرقات، ومعها بعض الأوراق الأخرى (٢).



غط فوهة البرطمان بقطعة من الورق، ثم اربطها

بإحكام (٣).

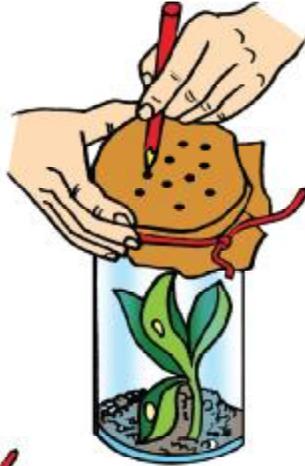


(٣)

اثنقب الغطاء الورقي بسن قلمك عدة ثقوب متجاورة

بحيث يسمح بدخول الأكسجين اللازم لتنفس

اليرقات (٤).



(٤)

زود اليرقات كل يوم بأوراق طازجة من نوع النبات

الذي جمعت منه (٥).



(٥)

**لاحظ ماذا يحدث ؟**

●● لقد تحوَّلت اليرقات إلى عذراء، ثم تكوَّن جسم

الحشرة البالغة داخل العذراء، ومنها تحول إلى حشرة

كاملة.



## الصُّوبَةُ الرَّجَاجِيَّةُ

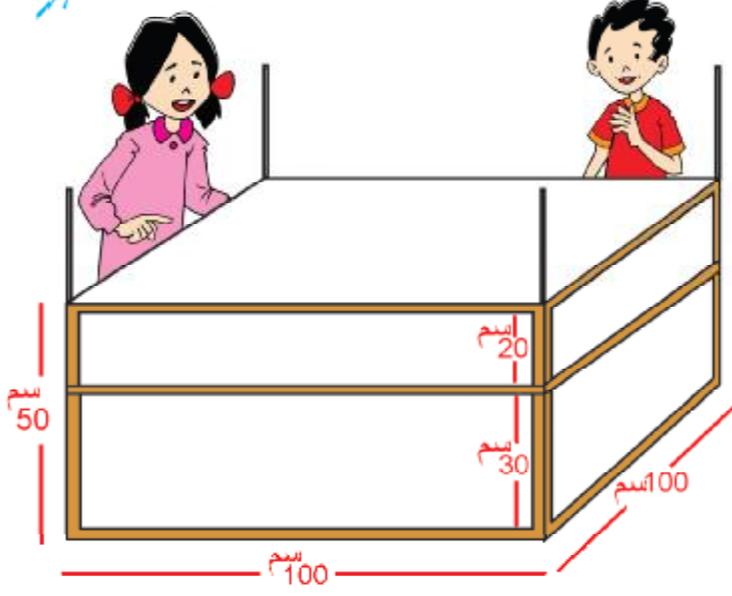
يحتاج النبات لكي ينمو إلى توافر إضاءة معينة، ودرجة حرارة مناسبة، وتهوية، ورطوبة معينة، ومن هنا نجد نباتات لا تنمو إلا في فصل الصيف لأنها تحتاج إلى فترات إضاءة طويلة، وحرارة عالية، وأخرى لا تنمو إلا في فصل الشتاء لأنها تحتاج إلى درجة حرارة منخفضة، وإضاءة زمنها قصير نسبياً. لكن هل يمكننا أن نحصل على نباتات صيفية في فصل الشتاء، أو نباتات شتوية في فصل الصيف، إذا أردت أن ترى ذلك بنفسك فهيا نضع سوياً هذه الصوبة الزجاجية.

### نباتات صيفية



### نباتات شتوية



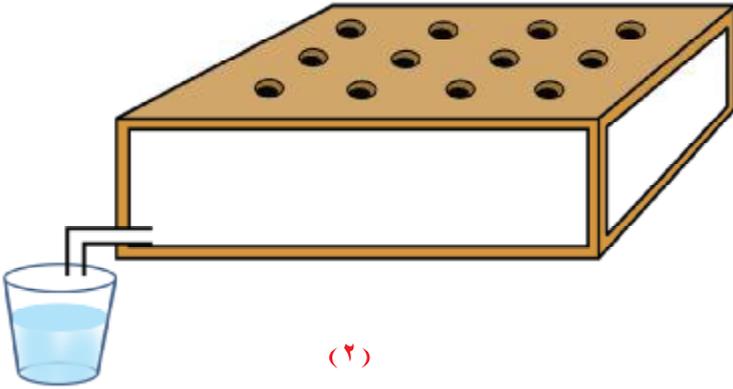


(١)

• اصنع صندوقاً خشبياً ارتفاعه نحو نصف متر، وطوله نحو متر، وعرضه نحو متر أيضاً، على أن يتكون من طابقين (١)، قم بعمل عدة ثقوب بأرضية الطابق العلوى بحيث تسمح بنزول الماء إلى الطابق السفلى، ومنه إلى فتحة تصريف الماء الزائد خارج الصوبة (٢).

ضع أربعة قوائم خشبية بارتفاع نصف متر فى كل ركن من أركان الصندوق العلوية، ضع كمية من التربة الجيدة طبيعية أو صناعية بارتفاع (١٥ سم)، وقم بتسوية سطحها جيداً، فإذا كنت فى فصل الشتاء فقم بغرس بعض من بذور الخيار التى تنمو فى فصل الصيف، قم بوضع مصباح كهربائى فى أحد القوائم الأربعة، ثم ثبت فوق القوائم الأربعة شريحة من البلاستيك الأسود الرقيق بحيث تغطى سطح الصندوق (٢،٣).

• وبذلك تكون قد صنعت بنفسك صوبة زجاجية صالحة للزراعة بداخلها.



(٢)

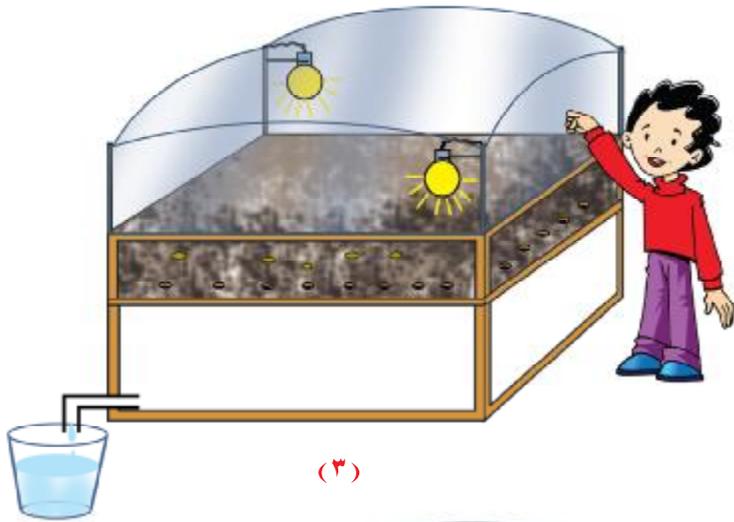


● قم برى التربة كل ( ٥ ) أيام، على أن يظل المصباح مضاءً بالليل، ولاحظ ماذا طرأ على البذور من تغيير؟

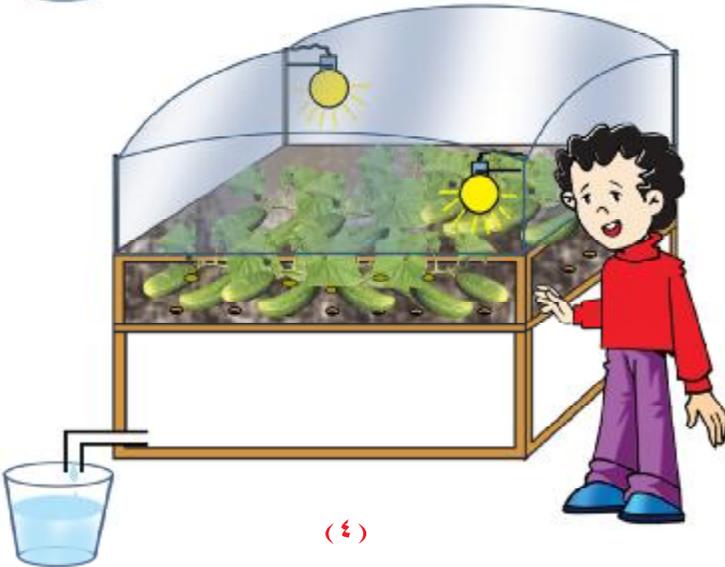
سوف تجد البذور قد أنبتت نباتات صغيرة، استمر فى عملية الري، والإضاءة ليلاً، لمدة أربعين يوماً، سوف تجد ثمار الخيار قد بدأت فى الظهور والنمو شيئاً فشيئاً ( ٤ ) .

### وتفسير ذلك :

●● أن الصوبة الزجاجية أو البلاستيكية قد هيأت الظروف المناسبة لبذور الخيار الصيفية أن تنبت فى الشتاء، وذلك من خلال درجة الحرارة العالية التى وفرها البلاستيك الأسود القاتم الذى يجعل أشعة الشمس تنفذ من خلاله إلى الداخل، ولا يسمح بفقدائها بسهولة مما يسهم فى رفع درجة حرارة التربة، كما أن المصباح الكهربائى يوفر فترة إضاءة صناعية أطول تعوض النبات عن قصر فترة النهار فى الشتاء.



( ٣ )



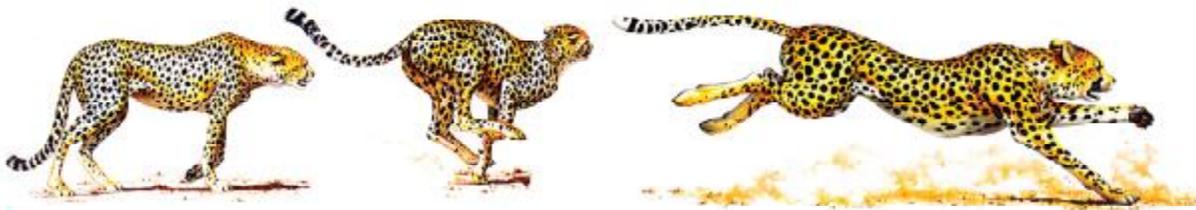
( ٤ )



## عَالَمُ الْحَرَكَةِ



يحتاج كل كائن حي سواء كان إنساناً أو حيواناً إلى عضلات تساعد على أن يحرك جسمه بسهولة، وتمكنه من التنقل والبحث عن غذائه أو الدفاع عن نفسه ضد أعدائه، وهذه هي وظيفة العضلات فهي تجعل الجسم قادراً على السير والجرى والدوران والانحناء والقفز... إلخ، وبعض عضلات الجسم يتصل بالعظام، وتعمل هذه العضلات على تحريك العظام عند أماكن معينة تسمى المفاصل.



## حَرَكَةُ الْإِنْسَانِ

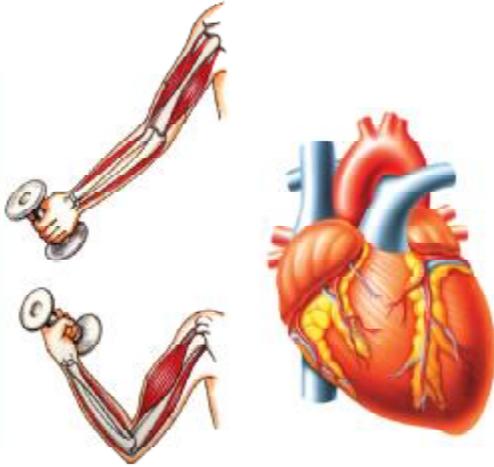


يمكنك أن تلاحظ عضلات جسمك وأهمية هذه العضلات في تحريك عظامك وذلك من خلال المِرَاة.

- قم بثني ذراعك اليمنى ومدّها مع وضع يدك اليسرى على عضلات يدك اليمنى، لتلاحظ ما يحدث من تغيير بين عمليتي الثني والمد.
- كرر تلك التجربة مع بقية عضلات جسمك، ثم دوّن ملاحظاتك بعد ذلك.

## هَلْ تَعَلَّمُ؟

- أن عدد عظام جسم الإنسان يبلغ نحو ( ٢٠٦ ) عظام.
- أن هناك نحو أكثر من ( ٦٠٠ ) عضلة في جسمك ليست جميعها متصلة بعظامك، وأن بعض هذه العضلات لا تتحرك إلا عندما تأمرها بذلك مثل : عضلات اليدين والذراعين، وهذه تسمى عضلات إرادية، وبعضها الآخر تعمل دون تدخل الإنسان وتسمى عضلات لا إرادية مثل : عضلات القلب والمعدة والأمعاء.



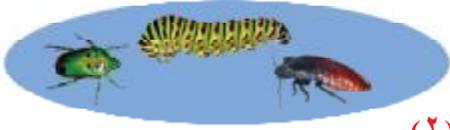


## حَرَكَةَ الْحَيَوَانَاتِ



(١)

تختلف حركات الحيوانات فيما بينها، فالطريقة التي تسير بها الحيوانات كالماشية تختلف عن الطريقة التي تسير بها الحشرات أو الزواحف... إلخ.



(٢)

لكن هل يمكنك أن تلاحظ حركة بعض هذه الحيوانات وهي تسير على الأرض؟! إذا أردت أن تلاحظ ذلك فقم بإجراء هذه التجربة:

● أحضر صندوقاً من الورق المقوى، وقم بقص قاعدته، ثم أحضر لوحاً من الزجاج، أو البلاستيك الشفاف بنفس مقاس قاعدة الصندوق، وألصقه جيداً مكان القاعدة (١).



(٣)

اطلب من أحد الكبار أن يجمع لك بعض الكائنات كالنمل أو دودة القز أو دودة الأرض، ثم ضعها في صندوق منفصل جيد التهوية (٢).

ضع هذه الحيوانات واحدة تلو الأخرى داخل الصندوق ذي القاعدة الشفافة، ثم راقب حركتها بدقة، ودون ملاحظتك (٣).

## هَلْ تَعْلَمُ؟



● أن الديدان ليس لها عظام داخل جسمها، وأنها تستخدم عضلاتها لكي تتحرك؛ فهي تمد الجزء الأمامي من جسمها، ثم تسحب خلفه الجزء الآخر فتتحرك كلها إلى الأمام.

## أعمار الكائنات



(١)

تختلف أعمار الكائنات اختلافاً كبيراً فمنها المعمر  
أعماراً طويلة كـ بعض الزواحف والسلاحف والأشجار،  
ومنها ما يبلغ عمره أياماً كالحشرات ...

### كَيْفَ نَعْرِفُ عُمْرَ شَجَرَةٍ؟

يكسو جذع الأشجار من الخارج طبقة من  
الخلايا الميتة تُعرف باسم اللحاء، وهو غطاء  
خشن صلب يحمي الخلايا الطرية  
الموجودة تحته، وهذه الخلايا تنمو كل  
عام لتكوّن خشباً ولحاءً جديداً، وتتكرر هذه العملية  
بانظام كل عام حتى تموت الشجرة.

ولكى تعرف عمر أى شجرة يمكن إجراء هذه التجربة البسيطة.

(٢)

- اطلب من أحد الكبار أن يحضر لك عدداً من جذوع الأشجار المختلفة الأحجام والأنواع، ثم اطلب منه أن يقوم بتقطيعها إلى شرائح (١).
- قم بعدد الحلقات الموجودة داخل كل جذع بدقة، ودون الرقم فى ورقة خارجية (٢).

### ماذا تلاحظ ؟

- سوف تجد أن عدد الدوائر يختلف من جذع إلى آخر، وبما أن كل دائرة من هذه الدوائر تمثل عاماً كاملاً



من عمر الشجرة، بالتالى يمكنك بسهولة  
أن تعرف عمر الشجرة الكلى من عدد الدوائر  
الموجودة بجذعها .

### هل تعلم؟

- أن شجرة «السيكويا» العملاقة التى تعيش فى قارة أمريكا هى أثقل كائن على وجه الأرض، وهى شجرة من فصيلة الصنوبريات، ويبلغ طولها نحو (٨٥) متراً، ومحيط دائرة جذعها نحو (٣٥) متراً، ووزنها نحو (٢٠٠٠) طن، أما عمرها فيتراوح ما بين (٣٦٠٠) : (٤٠٠٠) سنة أو يزيد!!!

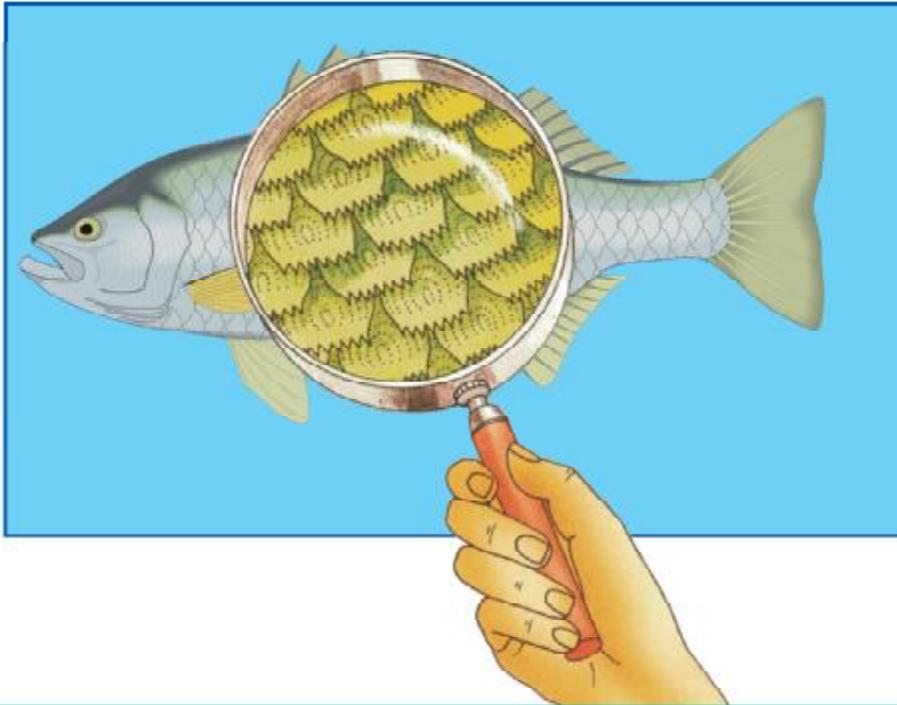


## كَيْفَ نَعْرِفُ عَمْرَ السَّمَكَةِ؟

تعيش الأسماك في البحار والمحيطات والأنهار والبحيرات، وهي ذات ألوان وأشكال وأحجام وأنواع مختلفة؛ قد صنف العلماء منها ما يقرب من (٢٢,٠٠٠) نوع، وتتنفس الأسماك من خلال الخياشيم، ومعظم الأسماك لها جلد مغطى بقشور تسمى حراشيف، ويمكنك ببساطة أن تعرف عمر أي سمكة من خلال فحص هذه الحراشيف كما في هذه التجربة :

● أحضر عدسة مكبرة، ثم أحضر بعض الأسماك من نوع واحد على أن يكون بينها تفاوت في الحجم، ثم قم بفحص كل سمكة بمفردها بواسطة العدسة المكبرة.

### ماذا تلاحظ ؟



●● سوف تجد بعض الحلقات الواضحة على كل قشرة من القشور التي تغطي جسم السمكة، فإذا علمنا أنه في كل عام تنمو حلقة جديدة على قشرة السمكة، يكون من السهل جدا معرفة عمرها عن طريق عد هذه الحلقات، وبالتالي معرفة أي الأسماك أكبر من الأخرى.



## ثَمَارٌ مِنْ مَخْلَفَاتِ الْمَطْبَخِ



(١)

كثيراً ما نجد في مطبخنا بقايا بعض ثمار الخضراوات بعد عملية تجهيزها للطبخ، ومن أمثلة ذلك رءوس ثمار الجزر واللفت والبنجر وغيرها، ويمكنك من خلال عملية بسيطة أن تعيد نمو هذه الثمرة وغيرها من المخلفات النباتية، وتصنع حديقة متنوعة في بيتك وبدون أية تكاليف:

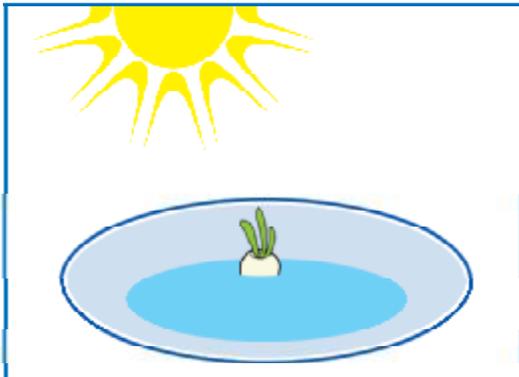
- اجمع رءوس الجزر أو اللفت غير المطبوخة، وضعها في طبق بحيث يكون مكان نمو الأوراق إلى أعلى، ثم اسكب قليلاً من الماء في الطبق، ثم اتركه معرضاً لضوء الشمس حيث الدفء والضوء اللازم لعملية الإنبات، وذلك لمدة أسبوعين مع مراعاة تزويد الطبق بالماء اللازم باستمرار (١، ٢).

### انظر ماذا تلاحظ؟

- سوف تُنبت قطعة الجزر أوراقاً خضراء جميلة يمكنك أن تزين بها بيتك، وتفسير ذلك أن البراعم الموجودة في رأس الجزر قد نمت عندما توفر لها الغذاء، وأعطت أوراقاً خضراء استمرت في النمو حيث تقوم هذه الأوراق بعملية البناء الضوئي.

### هَلْ تَعْلَمُ؟

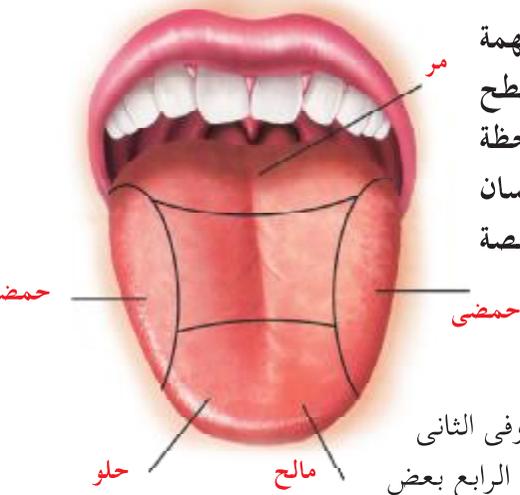
- أن الطفل الأمريكي «توماس جيفرسون» قد صنع حديقة متنوعة في بيته طولها ثلاثة أمتار، وعرضها متران من المخلفات النباتية بالمطبخ فقط!! وقد حصل هذا الطفل على جائزة «كارسون» لجمال البيئة من أجل ذلك.



(٢)

## حَلْوٌ وَمَالِحٌ

اللسان هو عضو التذوق الرئيسي عند الإنسان، ولللسان وظائف أخرى مهمة فهو يساعد في عملية الكلام، وفي مضغ الطعام وبلعه، ويوجد على سطح اللسان أطراف عصبية تُعرف ببراعم التذوق وهذه البراعم يمكنها ملاحظة الفرق بين الطعم الحلو والمالح والحمضي والمر، وليس كل جزء في اللسان مهياً لمعرفة جميع أنواع المذاقات المختلفة، بل إن هناك أجزاء منه مخصصة لمعرفة الطعم الحلو، وأخرى للطعم المر، وثالثة للمالح.. وهكذا.

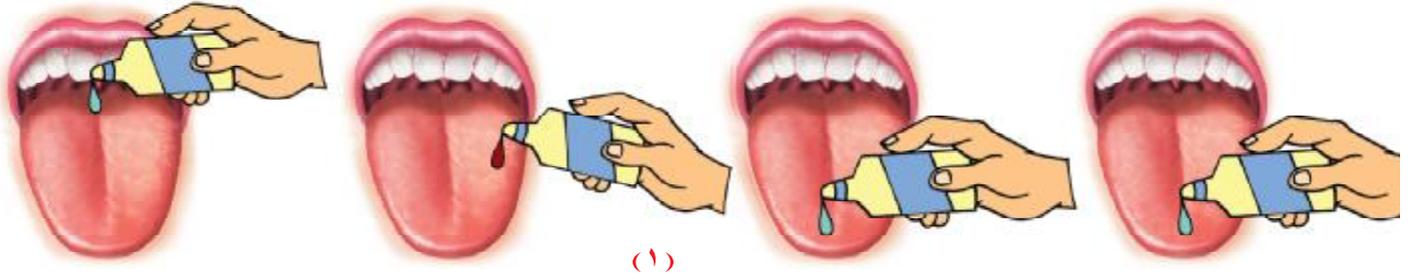


ويمكنك أن تُحدد هذه الأماكن بالضبط من خلال هذه التجربة :

● أحضر أربعة أكواب، وضع بالكوب الأول بعض الماء المحلى بالسكر، وفي الثاني بعض الماء المالح، وفي الثالث بعض عصير الليمون غير المحلى، وفي الرابع بعض الشاي غير المحلى، ثم أحضر قطارة نظيفة، وخذ من كوب الماء الحلو نقطة وضعها على طرف لسانك، وتذوق طعمها ثم سجل ملاحظتك، خذ نقطة أخرى وضعها على مؤخرة لسانك بعد أن تجففه جيداً بمنديل ورقي نظيف، ثم كرر الأمر نفسه على جانبي لسانك ووسطه. كرر التجربة مع الأكواب الأخرى (١).

### وانظر ماذا تلاحظ ؟

● سوف تلاحظ أن الإحساس بالأشياء المرة يكون في مؤخرة اللسان، وبالحموضة على جانبي اللسان، وبالملوحة في طرف اللسان وكامل سطحه، وبالحلاوة في طرفه، وليس في وسط اللسان إحساس بالتذوق.





## نباتات بجميع الألوان

● يمتص النبات الماء والغذاء اللذين يحتاج إليهما من خلال الجذور الموجودة في التربة، ثم ينتقل إلى بقية أجزاء النبات من خلال الساق التي تحتوى على ممرات مائية موجودة بداخلها، وتلك الممرات عبارة عن أنابيب دقيقة جداً تسمى بالأنابيب الشعرية.

ويمكنك أن تكتشف قدرة هذه الأنابيب على أداء هذه الوظيفة من خلال هذه التجربة :

أحضّر ثلاثة أوعية زجاجية كبيرة، وبعضاً من الألوان الطبيعية (أحمر - أزرق - بنفسجي)، وبعض الزهور البيضاء.

ضع حوالي سنتيمترًا من الماء في كل وعاء، ثم أضف عدة نقاط من اللون الأحمر في الإناء الأول، ومثلها من اللون الأزرق في الإناء الثاني، ومثلها من اللون البنفسجي في الإناء الثالث، ضع زهرة من الزهور البيضاء في كل إناء، ثم اتركها لمدة ساعتين.

**فماذا تلاحظ ؟**

●● لقد تلونت أوراق كل زهرة بنفس لون الصبغة الموجودة في الإناء، مما يوضح قوة الأنابيب الشعرية في سرعة توصيل الماء والغذاء إلى بقية أجزاء النبات.

## مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ :

- علم الحياة **Biology** : علم يهتم بدراسة كل ما يتعلق بالكائن الحي .
- الخلية **Cell** : وحدة تكوين أى نظام حى ( كائن حى ) .
- جنين **Embryo** : كائن حى فى المراحل الأولى من عمره .
- طبقة المح **Yolk** : طبقة مغذية تحيط بجنين الطيور .
- يرقة **Larva** : حشرة صغيرة غير كاملة تمر بمراحل حتى تصل لطور الحشرة الكاملة .
- دورة حياة كاملة **Complex metamorphosis** : دورة من دورات حياة الحشرات ، حيث تتحول فيها البيضة إلى يرقة ، ثم إلى عذراء ، ثم إلى حشرة كاملة .
- دورة حياة ناقصة **Simple metamorphosis** : دورة من دورات حياة الحشرات ، حيث تفقس البيضة حورية تتحول إلى حشرة كاملة .
- صوبة زراعية **Plant house** : نظام مغلق يوفر للنباتات ظروفًا مناسبة لإنباتها فى غير مواسمها .
- الخياشيم **Gills** : جهاز التنفس فى الأسماك .
- براعم **Buds** : منطقة نشيطة فى الانقسام وتُعطى نموًا جديدًا .
- أوعية الخشب واللحاء **Xylem and phloem Vasculars** : أوعية تمثل قنوات لنقل المواد داخل النبات .